

بناء وتطبيق مقياس الأداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وفق ضغوط الاعلام الرياضي

عثمان احمد ألياس

أ.د. وليد خالد همام النعمة

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٥/٦/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٣١/٧/٢٠١٩)

ملخص البحث:

تبرز أهمية البحث في الدور الفعال لحكام كرة القدم وذلك من خلال قيامهم بتقييم أدائهم الفني وفق ضغوطات الاعلام الرياضي وقراراتهم المتخذة طبقاً للدور الذي يؤديه كل منهم في حدود القانون، حيث ان الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة بما يناسب وقانون اللعبة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث . اشتمل مجتمع البحث علىحكام الدرجة الاولى في العراق والمعتمدين في سجلات الاتحاد العراقي بكرة القدم / لجنة الحكام المركزية في الدوري العراقي بكرة القدم ، وبلغ مجتمع البحث (٢٥٠) حكماً ، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، إذ اشتملت على (١٦٠) حكماً من مجتمع الدراسة منهم (١٠٠) حكماً استخدموا للبناء و (٥٠) حكماً استخدموا للتطبيق و (١٠) حكماً للتجربة الاستطلاعية ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الإيتية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الاختلاف ، المنوال، الاتواء ، معامل الارتباط البسيط ، قانون ت الفروقات ، النسبة المئوية ، المتوسط الفرضي) .

Abstract:

The importance of the research in the effective role of the referees of football by evaluating their performance according to the pressures of the sports media and their decisions according to the role played by each of them within the limits of the law, as the referee is the decision-maker at any time of the game in proportion to the law of the game, The researchers descriptive approach to the relevance and nature of research. The research society included the first-class referees in Iraq and accredited in the records of the Iraqi Football Federation / Central Referees Committee in the Iraqi football league. The research society reached 250 referees. The sample was randomized. The researcher used the statistical statistical methods (the arithmetic mean, the standard deviation, the coefficient of variation, the variance, the torsion, the simple correlation coefficient, the variance code, Percentage, Average Satisfactory).

١ - المقدمة وأهمية البحث

إن الإدارة على عكس غيرها من العلوم - تقوم على مجموعة من القيم الإنسانية والمهارات العقلية التجريبية قبل قيامها على مجموعة من الأدوات العلمية أو التكنولوجيا المتطورة وإن الإدارة ببساطة هي طريقة تفكير وطريقة اتخاذ قرار لذا فهي تستند بالدرجة الأولى إلى مجموعة القيم الإنسانية والفكرية.

الإدارة هي " وضع شخص ما في منصب يكون مسؤولاً أو متحكماً في مهام أو أشخاص معينة أو متولياً تصرف أو معالجة أمور معينة. وتعد الإدارة في القرن الواحد والعشرين أكثر أهمية من التكنولوجيا فالإنسان هو أساس العمل الإداري، فالعمل الإداري يتخلله مواقف عديدة تضع المدير في مواجهة نوعيات مختلفة من الأفراد، ونوعيات معقدة من المشاكل يتعين عليه أن يتخذ إزائها تصرفاً أو سلوكاً معيناً، ولما كانت آثار هذا السلوك تنعكس على أداء العاملين ومستوى قدرتهم على الإنجاز، وبالتالي على قدرة الهيئات الشبابية والرياضية في تحقيق أهدافها. (عبد الحفيظ، ٢٠١٤، ١٦)

وللأداء الفني دوراً مهماً في تسهيل الأمور الرياضية وسد كافة المتطلبات الرياضية المطلوبة ويجب أن يبنى بناءً علمياً وثقافياً

من خلال أسس خاضعة لعملية تقييم فاعلة وذلك لتطوير الجوانب الحيوية والمهمة والارتقاء بمجبراتهم إلى المستويات المطلوبة في الإدارة الرياضية. (خلف، ٢٠٠٩، ٢٨٥)

لقد كان انتشار الرياضة اساساً بسبب دور الاعلام الذي ساهم بأجهزته كافة؛ المقروءة والمسموعة والمرئية، في التعريف بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية بين الناس، ومن هذا المنطلق يشكل الاعلام الرياضي أهمية في حياة الانسان، ويُعد من الأسس الرئيسية في أي جهاز إعلامي، إذ أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية هامة في المجتمعات الحديثة. ولقد حظي الاعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى وسائل الاعلام المختلفة جميعها، وتظهر أهمية الاعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباعدة الاتجاهات مختلفة في الرأي العام نحو قضية او مشكلة معينة. (شاهين، ٢٠١٦، ٤٦٦)

ومن هذا المنطلق يرى الكثير من الحكم أن الاعلام الرياضي يعتبر مهم إلى أبعد الحدود نظراً لمدى تأثيره على الوسط الرياضي بمختلف مكوناته من حكام ولاعبين ومدربين وإداريين وجماهير ومشرفين ومقيمين للحكام. فمن خلالها تتم عملية التثقيف

والتوعية بكافة الجوانب المتعلقة بمختلف القوانين الرياضية، ومنها كرة القدم ذات الشعبية العالمية والتي تستقطب الملايين من الجماهير على مستوى بلدان العالم فقيرها وغنيها، ولم تكن لتصل لهذا الصيت الكبير إلا عبر ممر هام والمتمثل بالإعلام الرياضي وبوسائله المختلفة.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في الدور الفعال لحكام كرة القدم وذلك من خلال قيامهم بتقييم أدائهم الفني وفق ضغوطات الاعلام الرياضي وقراراتهم المتخذة طبقاً للدور الذي يؤديه كل منهم في حدود القانون، حيث ان الحكم هو صاحب القرار في أي وقت من أوقات المباراة بما يتناسب وقانون اللعبة.

١-٢ مشكلة البحث:

شهد الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً من قبل الاعلام الرياضي العراقي والعربي بمختلف انتماءاته والذي زاد انتشاراً في العقدين الأخيرين كل ذلك أدى إلى تسليط الضوء على المنافسات الكروية في العراق بشكل واسع ومكثف، ولأنّ الحكام ركيزة مهمة في رياضة كرة القدم إن لم يكونوا من أهم ركائزها كونهم الفيصل في اتخاذ القرار، فالحكم هو الشخص الوحيد له الحق في التدخل فيما يتعلق بالمباريات (لاعبين ، مدربين إداريين ، جماهير) فضلاً عن الأمور اللوجستية من إنارة وارضية وصلاحيات

الملعب. فهم من يحتكم إليهم المتنافسون. لذا فقد كان تسليط الضوء عليهم أكثر من بقية المكونات الأخرى باعتبار أنّ قراراتهم المتخذة لا تُرضي جميع الأطراف. ومن هذا المنطلق فهم قد يتعرضون لكم هائل من الانتقادات الاعلامية والتي تكون أحياناً منبعها التعصب نتيجة الطرح الغير حيادي والذي في معظمه قد يضع اللوم عليهم ويتعدى ذلك للتجريح بهم، بما يمكن أن يُعرضهم لمواقف محرجة ليس داخل الملعب فحسب بل في محيطهم الأسري والاجتماعي مما قد يؤثر على ادارتهم للمباريات.

من خلال ما تقدم وحسب علم الباحثان ولعدم وجود أداة لقياس دور الأداء الفني للحكام ارتأى الباحثان بناء مقياس للتعرف على أدائهم الفني وفق ضغوطات الاعلام الرياضي ومحاولة تحديد الجوانب السلبية والايجابية خلال مباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم ويصف لنا الأمور الخاصة بهم والضغوطات التي يتعرضون لها عند إدارة المباريات ومحاولة معالجتها والتخلص منها بقدر الإمكان في المستقبل.

١-٣ هدف البحث:

١-٣-١ بناء وتطبيق مقياس الأداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وفق ضغوط الاعلام الرياضي .

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

٤-١ مجالات البحث

٢-١ إجراءات البحث

٤-١-١ المجال البشري: حكام كرة القدم في الدوري العراقي الممتاز

٢-١-٢ منهج البحث

للعام ٢٠١٨/٢٠١٩

تم استخدام المنهج الوصفي للملائمة وطبيعة الدراسة

٤-١-٢ المجال الزمني: من ١٥/١١/٢٠١٨ لغاية ١/٦/٢٠١٩

الحالية بالأسلوب المسحي .

٤-١-٣ المجال المكاني: مقر الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

٥-١ تعريف المصطلحات

٢-٢-١ مجتمع البحث

٥-١-١ الأداء الفني: (يعرفه الباحثان إجرائياً) هو جميع الفنية

اشتمل مجتمع البحث على حكام الدرجة الاولى في

والإدارية والانضباطية القرارات الفنية التي يصدرها حكام كرة

العراق والمعتمدين في سجلات الاتحاد العراقي بكرة القدم / لجنة

القدم خلال قيادتهم للمباريات والتي ينص عليها القانون الدولي بكرة

الحكام المركزية في الدوري العراقي بكرة القدم ، وبلغ مجتمع

القدم .

البحث (٢٥٠) حكماً .

٥-٢ إدارة الحكم

٢-٢-٢ عينة البحث :

عرفها الباحثان اجرائيا هي القرارات الإدارية والانضباطية التي

عينة البحث والتي تعتبر "ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل

يصدرها حكم المباراة والتي تعكس مستواه التحكيمي ومدى قوة

او النموذج الذي يجري الباحثان عليه مجمل بحثه" (محبوب

شخصيته والجوانب المؤثرة فيها خلال قيادته لمباريات كرة القدم .

وبدري، ٢٠٠٢، ٦٧) .

٥-٣ الاعلام الرياضي: "هو جزء مهم من عملية خلق الوعي

حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، إذ

ورفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير من خلال إيجاد

اشتملت على (١٦٠) حكماً من مجتمع الدراسة منهم (١٠٠)

العلاقات الايجابية بين الأفراد والمجتمع مع التربية الرياضية بصفتها

حكماً استخدموا للبناء و (٥٠) حكماً استخدموا للتطبيق و (١٠)

ظاهرة اجتماعية وحضارية مرتبطة بالمجتمع" (شحاذة ، ٢٠٠٨ ،

. (٢٥

حكاه للتربة الاستطاعفة . (محبوب وبدرى، ٢٠٠٢، ٦٧) . والءءول (١) فوضء ذلك .

الءءول (١): مءمع البءء وعفنفه

الءرءة الفءكمفة	عفنة البناء	عفنة الفطفف	الاسططاعفة	المءمع الكلف
الءرءة الاولى	١٠٠	٥٠	١٠	١٦٠
النسبة المئوية	٦٢,٥%	٣١,٢٥%	٦.٢٥%	١٠٠%

٣-٢ أءاة البءء

وأءاة البءء كانت كالافف:

- الاسففان
 - المصاءر والمراءع العلمفة
 - المففاس
- نظراً لءءم وءوء أءاة للمففاس مناسبة للمففم الاءارف والفنف لءكام كرة القءم الءرءة الاولى وفق ضءوءاف الاعلام , ولءففق اءءاف البءء فطلب بناء مففاس ، فقام الباءان بفنائف وفق الفوءاف الاففة:

٥-٢ فوءواف البناء

٤-٢ وسائل ءمع المءلوماف والففافاف

فطلب البءء بناء مففاس الاءاف الفنف لءكام الءورف المماز بكرة القءم، فافع الباءان الفوءواف الفلفة للبناء:
اءءاف الصفغة الاولى له فءفم صفاغة اءء من الففراء فما ففلام وطففة مءمع البءء والاسترشاء بالأسس

فقفص بها الوسفلة والطرفة الفف فسطفع الباءان بها حل مشكلة ما ،مهما كانت فلك الأءواف ففافاف أو عفناف أو أءهزة .
(محبوب، ٢٠٠٢، ١٦٣)

أ. د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

٢-٥-٢ صدق الفقرات وصلاحياتها

صدق المحتوى

تحقق هذا الصدق في اداة البحث من خلال توضيح كل محور من محاور المقياس وكذلك تصنيف فقرات كل بعد، إذ يشير الحكيم الى ان (صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة اساسية على مدى امكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره ، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً ، وذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار). (الحكيم، ٢٠٠٤، ٢٣).

-الصدق الظاهري

بعد اعداد فقرات المقياس البالغ عددها (٣٤) فقرة وصياغتها بصورتها الاولى تم عرضها على خبير^(*) في اللغة العربية الذي قام بقراءته وصياغة الفقرات لغويا ليصبح المقياس جاهزاً لإجراءات بناء المقياس ، ثم تم عرضها على عدد من السادة المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في كرة القدم

الواردة في البحوث والدراسات العلمية ذات العلاقة بمجالات البحث السابق ذكرها، ثم صياغة فقرات المقياس بصيغته الاولى من (٣٤) فقرة .

٢-٥-١تحديد أسلوب صياغة الفقرات

اعتمد الباحثان في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) المطور وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple choice) ، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة ، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي :

- ان لا تكون الفقرات طويلة .
- ان العبارة قابلة لتفسير واحد .
- ان تكون العبارة بصيغة المتكلم .
- عدم استخدام العبارات التي يحتمل ان يجيب عنها الجميع أو لا يجيب لكي لا تتعدم فرصة المقارنة أمام الباحثان. (رويدري

، ٢٠٠٠ ، ٣٣٥)

(*)[الخبير اللغوي ، د . سالم نجم عبد الله - قسم اللغة العربية - كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل].

-الصدق التمييزي

أولاً- استخراج الصدق التمييزي الفقرات (اسلوب المجموعتان المتطرفتان)

تم استخدام اسلوب المجموعتان المتطرفتان للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس النفاق الاداري ، إذ اعتمدت نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتان المتطرفتين وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها افضل نسبة تجعل المجموعتين على افضل صورة من حيث الحجم والتباين . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ٧٥) .

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا على (٢٧) استمارة من اصل (١٠٠) استمارة من افراد عينة البناء وبعد ان رتبنا درجاتهم تنازليا في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (٥٨) فقرة واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٢) يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس .

والعلوم الرياضية والادارة والتنظيم ملحق (١) لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للبعد الذي خصصت له ، واجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف او اعادة صياغة او اضافة عدد من الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع ومجتمع البحث ، فضلا عن ذكر صلاحية الاجابة المقترحة او اضافة او تحديد السلم للإجابة الذي يروونه مناسباً للمقياس ، إذ يعد هذا الاجراء وسيلة للتأكد من صلاحية المقياس ، وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٧٥%) من آراء السادة الخبراء حيث يشير (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) " الى انه يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (٧٥%) في مثل هذا النوع من الصدق " (بلوم ، وآخرون ، ١٩٨٣ ، ١٢٦) .

وبعد تحليل الاجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج النسب المئوية لاتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس وتم قبول الفقرات التي اتفقوا عليها (٧٥%) فأكثر من آراء الخبراء لتصبح فقرات المقياس (٢٩) فقرة .

أ.د. وليد خالد همّام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

الجدول (٢): قيم (ت) المحتسبة بين المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس

رقم الفقرة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	رقم الفقرة
١	٤.٢٦	٧	٢.٥٥	١٣	٣.٢٤	١٩	٢.٣٤	٢٥	٣.٢٢
٢	٤.١٩	٨	١.٥٧	١٤	٣.٢٢	٢٠	١.٠٤	٢٦	٣.٣٤
٣	٣.٣٤	٩	٢.٤٨	١٥	٢.١٢	٢١	١.٢٢	٢٧	٢.٤٤
٤	٣.٤٤	١٠	٢.١٤	١٦	٠.٥٣	٢٢	٣.١٥	٢٨	٢.٣٢
٥	٢.١٢	١١	٢.٢٢	١٧	٤.٤٣	٢٣	٣.٥٣	٢٩	١.٢
٦	٢.٩٩	١٢	١.٢٢	١٨	٣.٣٣	٢٤	٣.٥٦		

* قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية = (٥٢)

يتألف من (٢٤) فقرة لأجراء الخطوة الثانية للتحليل الاحصائي وهي الاتساق الداخلي.

ثانياً- اسلوب معامل الاتساق الداخلي

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول الى تجانس فقرات المقياس ككل وحسب المحاور إذ تقدم هذه الطريقة مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد المحدد الذي يقيس المقياس ككل فضلاً عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس ، ويعد اسلوب الاتساق الداخلي اسلوباً آخر في استخراج

قيمة (ت) الجدولية تساوي (٢) عند درجة حرية (٥٢) ونسبة خطأ (٠.٠٥) إذ تبين من الجدول (٤) ان قيمة (ت) للفروقات بين المجموعتين العليا والدنيا تراوحت (٠.٥٣ - ٤.٤٣) ، وتبع عن هذه العملية رفض (٥) فقرات، إذ كانت قيمة (ت) الخاصة بهذه الفقرة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى معنوية (٠.٠٥) والبالغة (٢) ، وهذا اصبح المقياس

القوة التمييزية للفقرات ، من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين
درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (منصور، ٢٠٠١، ٥٦)،
الارتباطية بين درجات الفقرات الكلية لجميع افراد العينة مع
الدرجة الكلية مستخدما لذلك الحقيبة الاحصائية للعلوم
الاجتماعية (SPSS) ،
وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة

الجدول (٣):درجات ارتباط الفقرات بالأبعاد الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
١	٠.٣٤٣	**	٩	٠.٣٤٣	**	١٧	٠.٤٥٢	**
٢	٠.٣٤٧	**	١٠	٠.٢٩٠	**	١٨	٠.٣٦١	**
٣	٠.٣٧٥	**	١١	٠.١٢١	مرفوضة	١٩	٠.٣٤٢	**
٤	٠.٢٨٥	**	١٢	٠.٤٥٧	**	٢٠	٠.٣٥٤	**
٥	٠.٢٧٦	**	١٣	٠.٣٢٧	**	٢١	٠.٣٠٣	**
٦	٠.٣٠٦	**	١٤	٠.٣١٧	**	٢٢	٠.٣٤٦	**
٧	٠.١٨٧	مرفوضة	١٥	٠.٢٢٣	**	٢٣	٠.٣٤٥	**
٨	٠.٣٤٤	**	١٦	٠.١٢٣	مرفوضة	٢٤	٠.٠٨٩	مرفوضة

قيمة (ر) الجدولية وعند درجة الحرية (٩٨) بمستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$ والبالغة (٠.١٩)

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

إذ يتبين من الجدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) تراوحت (٠.٠٨٩ - ٠.٤٥٧) ، وبهذا الاجراء اصبح المقياس يتألف من (٢٠) فقرة بصورته النهائية، حيث تم رفض (٤) فقرات من المقياس

القياس التي هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار والثبات ويقوم على معامل الارتباط بين الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها اذا أعيد إجراء الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها مرة اخرى ويقاس الصدق الذاتي عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات" (كوافحة، ٢٠١٠، ١١٧).

- الصدق الذاتي

يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء

اذ تم استخراج الصدق الذاتي للاختبار باستخراج الجذر التربيعي للثبات حيث بلغ الصدق الذاتي للمقياس (٠.٩٠) .

الجدول (٤)

أعداد الفقرات المحذوفة بأسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب الاتساق الداخلي

عدد الفقرات المتبقية	عدد الفقرات المحذوفة	الأسلوب المستخدم	عدد الفقرات الكلي
٢٩	٥	اراء الخبراء	٣٤
٢٠	٥	المجموعات المتطرفة	
	٤	الاتساق الداخلي	

إذ يتبين من الجدول (٤) ان العدد النهائي لفقرات المقياس بصورته النهائية هي (٢٠) فقرة والتي تتمتع بالصدق التمييزي.

٢-٣ التجربة الاستطلاعية للمقياس

يشير (باهي وآخرون ، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء". (باهي وآخرون، ٢٠٠٢ ، ١٩٩)

حيث طبق المقياس بصيغته الأولى على عينة من (١٠) حكام من حكام الدرجة الأولى في محافظة نينوى ، وتم هذا الاجراء للتحقق من وضع التعليمات والفقرات ومدى ملائمة بدائل الاستجابة وتحديد متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق المقياس ، حيث طلب منهم الاجابة بدقة وموضوعية وابداء ارائهم وملاحظاتهم إن وجد غموض في الفقرات او صعوبة في فهمها لغويا او من ناحية معناها او صياغتها ، وقد تبين ان التعليمات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث فضلا عن ملائمة بدائل الاستجابة للمقياس ، وبلغ معدل الاستجابة للمقياس (١٢) دقيقة وتم توزيع المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٥/١/٢٠١٩ المصادف يوم الثلاثاء .

وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:-

- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس .

- التعرف على إجابات اللاعبين الأولية .

- التعرف على مدى وضوح الفقرات بالنسبة للاعبين .

- التعرف على الادوات والاجهزة الواجب استخدامها في البحث .

٢-٥-٤ ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي مقياس حيث تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات وصدق نتائجه ، وبدونها لا يكون هناك أي ثقة في تلك النتائج .

(فرحات ، ٢٠٠١ ، ١٤٣)

إذ تم استخراج ثبات المقياس بطريقة:

التجزئة النصفية: وفي هذه الطريقة يقسم المقياس إلى قسمين متساويين، وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات الفردية والقسم الثاني يحتوي على الفقرات ذات الأرقام الزوجية ثم تجمع درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل فرد أحدهما درجته على الفقرات الفردية والأخرى على الفقرات الزوجية ثم نحسب معامل الارتباط بين هاتين الدرجتين . (كوافحة، ٢٠١٠ ، ٨٧) .

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام (١٠٠) استمارة والتي شملت عينة صدق البناء، وقسمت إلى نصفين : النصف الأول

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

جميع الفقرات من اجل إجراء التحليل الإحصائي للفقرات لغرض البناء.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية التالية:

١. النسبة المئوية

٢. الوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

٤. معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

٥. قانون (ت) للفروقات بين المجموعات المستقلة والمتساوية

بالعدد

٦. المتوسط الفرضي

٧. معامل الاختلاف

٨. معامل الالتواء

٩. برنامج المعالجات الاحصائية (SPSS)

١٠. معادلة سيرمان براون (الكثاني ، ٢٠٠٩ ، ٢١٥).

٣- عرض ومناقشة النتائج .

٣-١ عرض ومناقشة نتائج تطبيق مقياس الاداء الفني لحكام

الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وفق ضغوط الاعلام الرياضي :

يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات

الزوجية إذ أصبح لكل فرد درجتان فردية وزوجية، وتم إيجاد

معامل الثبات من خلال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات

نصفي الاختبار، إذ بلغت قيمة الثبات (٠.٨١).

٢-٦ تصحيح المقياس بصورته النهائية

يتكون المقياس بصورته النهائية الملحق () من (٢٠) فقرة

وتكون الاجابة عليها وفق خمسة بدائل هي (دائماً/ غالباً/ احياناً

/ نادراً / ابداً) ، وتعطى اوزان الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١)

على التوالي للفقرات ، وتنحصر القيمة النهائية للمقياس بين (٢٠ -

١٠٠) درجة .

٣-٧ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد اكتمال عملية بناء المقياس قام الباحثان بتوزيع المقياس النهائي

(٢٠) فقرة الملحق (٢)، على حكام الدوري العراقي الممتاز وفي

أوقات متفاوتة في الاتحاد المركزي بكرة القدم والاتحادات الفرعية

المنضوية تحت لوائه (مجتمع البحث)، وذلك للفترة من

(٢٠١٨/١/٥) ولغاية (٢٠١٩/٥/١٠)، حيث تم جمع واستلام

(٥٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي ومكتملة الإجابات عن

١-١-٣ عرض نتائج تطبيق مقياس الاداء الفني لحكام كرة القدم:
 قام الباحثان من خلال هذه الدراسة ببناء مقياس الاداء الفني
 لحكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للعام للمسم الرياضي
 (٢٠١٨-٢٠١٩)، والجدول (٥) يبين المعالم الاحصائية للمقياس
 بصورته النهائية.

جدول (٥)

يبين المعالم الاحصائية لمقياس الاداء الفني للحكام

المتغير	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمحور	س-	±ع	النوال	الاتواء	الاختلاف	المتوسط الفرضي
الاداء الفني	٢٠	١٠٠	٦٩.٣٣	٦.٢٥	٦١	١.٣٣	٩.٠١%	٦٠

إذ يتبين من الجدول (٥) ان الوسط الحسابي للمقياس قد بلغ
 (٦٩.٣٣) وبانحراف معياري مقداره (٦.٢٥)، وكان معامل
 الالتواء (١.٣٣) وهو معامل التواء جيد يدل على ملائمة المقياس
 لعينة البحث، بينما كان معامل الاختلاف (٩.٠١%) وهو معامل
 اختلاف جيد يدل على تجانس العينة على المقياس وعدم تشتتها،
 وكان المتوسط الفرضي * للمقياس (٦٠) درجة.
 ١-٢-٣ مناقشة نتائج مقياس الاداء الفني لحكام كرة القدم :
 بعد أن قام الباحثان بتقنين مقياس الاداء الفني على حكام

* المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات ÷ عدد

البدائل (علاوي، ١٩٩٨، ١٤٦)

أ.د. وليد خالد همّام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

كما أنه لابد من الاهتمام برفع مستوى القدرات التحكيمية لدى الحكام، وايضاً ضرورة وجود برامج تدريبية لتطوير القدرات التحكيمية لحكام كرة القدم لتجنب الوقوع في الاخطاء وبالتالي التقليل من تجنب الضغوط التي يسببها الاعلام الرياضي على الحكام .

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

٤-١-١ تم بناء مقياس الاداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز وفق ضغوطات الاعلام الرياضي .

٤-١-٢ تم تطبيق مقياس الاداء الفني على عينة من حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم .

٤-٢ التوصيات

٤-٢-١ اعتماد المقياس المعد في هذا البحث لتقييم الاداء الفني لحكام الدوري العراقي الممتاز وفق ضغوط الاعلام الرياضي .

٤-٢-٢ اجراء دراسة مشابهة على حكام كرة القدم للصالات وحكام الالعاب الجماعية الاخرى .

الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم ومن خلال نتائج الجدول (٥) بلغ عدد الفقرات النهائية للمقياس (٢٠) فقرة لذا فان أعلى درجة نظرية يمكن الحصول عليها تبلغ (١٠٠) أما أقل درجة فتبلغ (٢٠)، حيث نلاحظ من خلال الجدول (٥) أن قيمة الوسط الحسابي لنتائج عينة البحث على مقياس الاداء الفني حيث بلغ (٦٩.٣٣) وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس و البالغة (٦٠) .

وقد عجزوا الباحثان تلك النتيجة أثناء إدارته للمباراة بأنه يكو اهتمامه منصباً على محاولة النجاح في السيطرة على المباراة والظهور بمستوى عال والقيام بالمستوى المناسب، وذلك لتعرضهم المستمر للانتقاد من وسائل الإعلام المختلفة والتي تضخم الأخطاء التي قد يقع بها الحكم وإرجاع هزيمة الفرق لمسؤولية الحكم، بالإضافة إلى عدم التقدير المعنوي والمادي بالرغم من الجهد الذي يبذله الحكم لذلك نجد عدم وصولهم للمستوى المطلوب في الدقة باتخاذ القرار، وذلك ما أشار إليه (إبراهيم، ٢٠٠٢)

أن مثل تلك المعوقات وغيرها مع تكرارها خلال إدارة المباراة بلاشك تترك آثار سلبية على الحكم وتضعه تحت العديد من الضغوط العصبية (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٦٢)

المصادر

العراق.

٧. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي

والتكويني، ترجمة: محمد امين المفتي وآخرون،

دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.

٨. كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠): القياس والتقويم وأساليب

القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط ٣ ،

دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

،الأردن.

٩. سماره، عزيزه وآخرون (١٩٨٩) : مبادئ القياس والتقويم في

التربية الرياضية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،

مصر.

١٠. علام ، هشام حسين، (٢٠٠٤): مشروع لخصخصة الأندية

المصرية ، المؤتمر العلمي ، رياضة الهوكي بين

الواقع والمأمول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة

الزقازيق ،مصر.

١١. عبد الحفيظ ، محمد فاضي (٢٠١٤): مقدمة في الإدارة

الرياضية، دار عبدالله للنشر، المنيا ، مصر.

١. إبراهيم السيد (٢٠٠٢): علاقة مركز التحكم ببعض سمات

الشخصية ومظاهر الانتباه كأحد المؤشرات

لتصنيف الحكم في كرة اليد، مجلة كلية التربية،

كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

٢. الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤): الاختبارات والقياس

والاحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية،

الطيف للطباعة ،القادسية، العراق.

٣. الغريب، رمزية (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي والتربوي،

مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة، مصر.

٤. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس

النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة

الموصل، العراق.

٥. النبهان، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم

السلوكية، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن.

٦. الكثاني، عايد كريم (٢٠٠٩): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات

(SPSS)، دار الضياء للطباعة ، النجف،

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

١٢. فرحات، ليلي السيد ، (٢٠٠١) : القياس والاختبار في

الترية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر،

العراق .

القاهرة، مصر .

١٣. رويدري ، رجاء وحيد ، (٢٠٠٠) : البحث العلمي

أساسياته النظرية وممارساته العلمية دار

أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية

الفكر، دمشق .

١٤. رضوان، محمد نصر الدين ،(٢٠٠٦): المدخل الى القياس في

التربية الرياضية والبدنية، ط١، مركز الكتاب

القدس، فلسطين .

للنشر، القاهرة، مصر .

١٥. زكريا، محمد طاهر ، وآخرا (٢٠٠٢): مبادئ القياس

الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين ، مجلة

القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (٣)

العدد(٥)، العراق .

عمان، الأردن .

١٦. شحاذه ، عثمان محمود (٢٠٠٨) : دور مشاهدة القنوات

الفصائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمتخصصين

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
١	ابراهيم يونس الراوي	أستاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار	إدارة رياضية
٢	رياض احمد إسماعيل	أستاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل	إدارة رياضية
٣	عدي غانم الكواز	أستاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل	إدارة رياضية
٤	عثمان احمد شحادة	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – ديالى	إدارة رياضية
٥	خالد محمود عزيز	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل	إدارة رياضية
٦	محمد ذاكّر سالم	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل	إدارة رياضية
٧	بشينة حسين	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الموصل	إدارة رياضية
٨	عوزير سعدي	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة أربيل	إدارة رياضية

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

٩	رعد احمد امين	استاذ مساعد دكتور	كلية الاداب – جامعة الموصل	حكم درجة أولى بكرة القدم
١٠	سبهان احمد محمد	بكالوريوس	الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم	حكم دولي متقاعد بكرة القدم
١١	احمد خليل ابراهيم	بكالوريوس	الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم	حكم درجة أولى بكرة القدم

ملحق (٢) بين الصيغة النهائية للمقياس

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	في اتخاذ زاوية مناسبة أثناء اتخاذ القرارات					
٢	في اتخاذ قرارات سريعة وواضحة وموثوقة					
٣	في اتخاذ مواقف جيدة في حالات الكرات الثابتة					
٤	في توقع اللعب وقراءة المباراة					
٥	في استخدام اشارات واضحة للإعلان على الاخطاء و التبديلات والوقت بدل الضائع					
٦	في عدم اتخاذ قرارات متناقضة					
٧	في اعطاء مبدأ الفائدة خلال اوقات المباراة					
٨	في التفريق الواضح بين التعمد وعدمه في لمس الكرة باليد					
٩	في التدخل الفوري لحماية اللاعبين الذين يتعرضون للعب العنيف والسلوك المشين					
١٠	في تمييزي عند اتخاذ قرار الخداع والتمثيل هل كان هناك تلامس عادي \عادل بين اللاعبين نتيجة عدم وجود أي مخال ام استخدم المهاجم تلامس بسيط لكي يخدع الحكم					
١١	في تعاملي امع الاحتجاجات والاعتراضات على القرارات الفنية					
١٢	في كيفية استخدامي لغة الجسد مع الطاقم التحكيمي والعمل					

أ.د. وليد خالد همام النعمة و عثمان احمد ألياس: بناء وتطبيق مقياس . . .

الجماعي					
					١٣
					في تعاملتي بهدوء عند اشهار البطاقة الصفراء والحمراء
					١٤
					في الوقوف مع آخر ثاني مدافع لاحتساب مخالفة التسلل بالنسبة للحكام المساعدين
					١٥
					في الدعم الفوري للزملاء عند تعرضهم للضغط من اللاعبين والاداريين أو الجهاز الفني
					١٦
					في اتخاذ الإجراءات السليمة لعملية التبديل
					١٧
					في اتخاذ الإجراءات السليمة في علاج اللاعب المصاب
					١٨
					في التوقع الجيد للعب وقراءة مميزة لحركات المباراة
					١٩
					في التكنيك الجيد والتواصل البصري مع الطاقم التحكيمي
					٢٠
					في تفادي القرارات المتناقضة